

## ثانياً : مظاهر الحضارة الإسلامية

### ١ - المظاهر السياسية والإدارية

بعد وفاة الرسول - ﷺ - في ١٢ من ربيع الأول عام ١١ هـ ، اجتمع المسلمون في سقيفة بني ساعدة وتم اختيار أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - كأول حاكم بعد الرسول - ﷺ - إذ خلفه بإدارة شئون المسلمين في الدين والدنيا لهذا ظهر منصب إداري جديد في الدولة الإسلامية وهو الخليفة ، ومع اتساع الدولة الإسلامية ظهر العديد من المناصب الإدارية وهي :

الوزير      الوالي      الحاجب      القاضي

كما استحدث منصب إداري جديد في عهد الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو المحتسب ، وكذلك ظهر العديد من الكيانات السياسية وخاصة في عهد الدولة العباسية من ممالك وسلطنات وإمارات .

#### نشاط (١)

من خلال قراءتك للفقرة السابقة أكمل المناصب القيادية التي ظهرت في الدولة الإسلامية :



٢ - ما اسم الخليفة الراشد الذي استحدث منصب المحتسب ؟ .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

## نشاط (٢)

رتب الخلفاء الراشدين ترتيباً تصاعدياً من حيث فترة توليهم الخلافة بوضع الرقم المناسب في الدائرة.

أبو بكر الصديق  
١١هـ / إلى ١٣هـ

١

علي بن أبي طالب  
٣٥هـ / إلى ٤٠هـ

٤

عثمان بن عفان  
٢٣هـ / إلى ٣٥هـ

٣

عمر بن الخطاب  
١٣هـ / إلى ٢٣هـ

٢

## ٢- المظاهر الاقتصادية.

أهتمت الحضارة الإسلامية بالموارد الاقتصادية والمالية ومدى دورها في تقدم البلاد وازدهار الحضارة وتوفير أسباب العيش الكريم ، وشملت مجالات عديدة من أهمها : المجالات الزراعية والصناعية والتجارية .

### أ - الزراعة :

تعد الزراعة مصدراً اقتصادياً مهماً للحضارة الإسلامية حيث تطورت عبر العصور الإسلامية بجهود حثيثة ، وينبع اهتمام الحضارة الإسلامية بالزراعة من منبع الإيمان حيث دعى الله تعالى إلى السعي في الأرض وزراعتها والأكل مما رزقهم الله منها ، من أجل هذا كان اهتمامها بالموارد المائية .

### جهود المسلمين في الزراعة:

- ١- شق القنوات المائية والترع .
- ٢- إقامة السدود .
- ٣- تنظيم وسائل الري .



شكل رقم (٣) صورة عن حفر الترع

أن من مظاهر اهتمام الحضارة الإسلامية بالزراعة إنشاء ديوان الماء في مدينة مرو الواقعة في خراسان « إيران حالياً » .

## نشاط (١)

صمم مخططاً سهماً يوضح أهم المنتجات الزراعية في الحضارة الإسلامية مستعيناً بمحرك البحث .  
أهم المنتجات الزراعية

الأرز الزيتون المشمش قصب السكر

## ب- الصناعة :

اهتمت الدولة الإسلامية بهذا القطاع اهتماماً كبيراً من أجل استثمار الموارد الطبيعية المتوفرة بها ، فظهرت صناعات متعددة ومتنوعة منها : صناعة السفن - صناعة الأسلحة - صناعة الورق - صناعة الأدوية - صناعة المنسوجات - صناعة الخزف والمعادن - كذلك برزت الصناعات الخشبية مثل : صناعة الأرابيسك Arabisk وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العرب .



شكل (٤) أرابيسك



شكل رقم (٥) توضح الصناعات في الحضارة الإسلامية

## ج- التجارة :

لقت التجارة تشجيعاً كبيراً في الحضارة الإسلامية لدورها الكبير في التبادل التجاري مع المناطق المجاورة ولقد اسهمت في نشر الدين الإسلامي ، في الوقت نفسه يمتلك موقع العالم الإسلامي الاستراتيجي العديد من الخطوط التجارية البرية والبحرية مما انعكس على ازدهار صادراته و وارداته ومن أهم **الصادرات** مثل : التمور والفواكه واللبان والخيول العربية وأهم **وارداته** الأخشاب والتوابل والذهب .

### هل تعلم

أنه تم الكشف في دولة الكويت عن محطات لاستراحة قوافل الحجاج وهي تعود للعصر الإسلامي مثل : **محطة الشجي ( الشقيا حالياً )** <sup>(١)</sup> . ولقد كان يلقي الطريق اهتماماً من خلفاء الدولة العباسية .

وفي جزيرة فيلكا رصدت قرستان تعودان للعصر الإسلامي ، ازدهرتا بازدهار الطريق التجاري البحري عبر الخليج العربي ، وهما قريتا **القرينية** في شمال الجزيرة **والقصور** في وسطها . وكانت تمارس فيهما التجارة والغوص على اللؤلؤ والزراعة والرعي .

ونتيجة للتطور في المظاهر الاقتصادية أدى إلى **(تطور موارد بيت مال المسلمين)** الذي أسهم في دعم الكثير من المشاريع الإسلامية .

### الزكاة :

هي ركن من أركان الإسلام يخرجها المسلمون الأغنياء للمستحقين من الفقراء ، وسميت الزكاة لما فيها من تزكية للنفس وتطهيرها كما قال عز وجل ﴿ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ** ﴾ (سورة التوبة الآية ١٠٣) . وتجب الزكاة على الأموال النقدية التي حال عليها الحول بواقع ٥ ، ٢٪ ، كما تجب على الثروات الأخرى كالإبل والمواشي والتجارة .

### الخراج

ضريبة الأرض الزراعية التي تخرج مبلغاً مالياً معيناً من ناتج المحصول الزراعي ، وهي أهم مورد في العصور الوسطى ، وكان يستعان بها في حماية ثغور الدول في الحضارة الإسلامية ومنح العطاء للجند . وكانت الحضارة الإسلامية في غاية التسامح مع البلاد المفتوحة .

(١) انظر إلى خريطة أرض الكويت في العصور الإسلامية صفحة ١٦٩ في الملاحق)

مبلغ مالي يدفعه الرجال غير المسلمين من (أهل الذمة) ممن هم قادرون على حمل السلاح نظير حماية الدولة لهم .

عبرة عن صدقة جارية يوقفها المرء في حياته لوجوه الخير والبر ، ويكون أجرها ونفعها ما دامت باقية ويستمر الأجر حتى بعد وفاته . وتوقف لسد حاجات الفقراء والمساكين والمرضى ونشر العلم النافع وبناء المدارس ودور الأيتام .

أن الأمانة العامة للأوقاف هي الجهة المسؤولة عن الوقف في دولة الكويت ، وهذا دليل واضح عليأن شعب الكويت جُبِلَ على حب الخير الدائم والأجر المستمر .

١ - من خلال محرك البحث أبحث عن مصادر أخرى لبيت مال المسلمين .  
الصدقات ، الزئمة ، الفئ ، الخمس ، المشور

٢ - استعن بأحد معلمي التربية الإسلامية لتجيب عن الأسئلة التالية :

■ أهمية الخراج كمورد مالي للدول في الحضارة الاسلامية .

- تأمين مورد مالي ثابت للامة الاسلافية
- توزيع الثروة وعدم مفرها في فئة معينة
- عمارة الارض بالزراعة وعدم تعطيلها

■ **أوجد الحل :** يملك أحد التجار المسلمين مبلغاً وقدره ٤٠٤٠ ديناراً كويتياً وأراد أن يخرج حق الله فيها (أي زكاتها) فكم يكون مقدار زكاة هذا المبلغ . ١-١ ديناراً كويتياً .



### ٣- المظاهر العمرانية.

لقد أنشأ المسلمون في المدن التي شيدها مساجد ومدارس وقصوراً وغيرها من المباني الفخمة المتعددة وذلك وفق طراز متميز . ومن أهم مميزات المظاهر العمرانية في الحضارة الإسلامية :  
(الأسوار مثل سور الأحساء وسور القاهرة وسور بغداد - القباب - المآذن - المنابر - الزخارف ) .



شكل رقم (٦) صور توضح الطراز المعماري في المسجد الكبير في دولة الكويت  
حيث يعكس جمال التصميم الأندلسي والمنقوشات الإسلامية

أضف إلى معلوماتك  
الفُسَيْفِساء : مجموعة من مكعبات الزجاج الملون والشفاف وقطع من الحجر الأبيض والأسود ، وكذلك القطع الخزفية تثبت فوق طبقة من الجص أو الإسمنت بشكل منظم لتعطي منظراً جميلاً متناسقاً في اللون والشكل كما هي واضحة في مسجد قبة الصخرة والجامع الأموي والقصور آنذاك .

## أقرأ الفقرة التالية ثم أجب على الأسئلة التالية :

يعتبر المسجد الكبير من أهم المظاهر العمرانية في دولة الكويت له إطلاله جميلة ومنظر بديع ، حيث يقع في قلب العاصمة مقابل قصر السيف ، والذي افتتح في عام ١٩٨٦ في عهد الشيخ جابر الأحمد الصباح ، وقد صمم المسجد وفق الطراز الأندلسي الإسلامي .

١- في عهد أي شيخ تم افتتاح المسجد الكبير ؟

..... الشيخ جابر الأحمد الصباح

٢- متى تم افتتاح المسجد الكبير ؟ ١٩٨٦ م

٣- ما نوع الطراز المعماري الذي صمم عليه المسجد الكبير ؟ الطراز الأندلسي الإسلامي



شكل رقم (٧) المسجد الكبير في دولة الكويت

لا شك أنك تستطيع تمييز الحروف الهجائية (أ ب ت . . . إلخ) وتكون منها كلمات وجمالاً مفيدة لك في تعاملك مع إخوانك وفي التعلم أيضاً .  
لكن الفنان المسلم استخدم الحروف الهجائية في تكوين أشكال زخرفية في غاية الروعة والجمال . تأمل الشكل التالي وحاول أن تصمم أيقونة زخرفية من الأحرف الهجائية .



اسم سيدنا محمد - ﷺ - كما  
جاء في كتابة قديمة بجامعة ابن  
طولون .

## العمائر الدينية والمدنية.

### ١ - العمائر الدينية :

● تقام فيها الصلوات وخطبة الجمعة والتعليم الديني . ومن أشهر

المساجد التاريخية في العالم الإسلامي :

#### ١ - المساجد الثلاثة الرئيسية :

### المساجد



صورة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة

أ- الكعبة المشرفة في مكة المكرمة: قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ  
بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾  
سورة آل عمران الآية (٩٦) لذلك تتجه إليه أبصار المسلمين  
وأفئدتهم في كل صلاة ذلك المسجد الذي رفع إبراهيم وابنه  
إسماعيل عليهما السلام قواعده فظهرت معالمه وأصبح مثابة  
للناس وأمنًا .





المسجد النبوي في المدينة المنورة

### ب- المسجد النبوي في المدينة المنورة:

أنشئ خلال شهرين من الهجرة ليكون مركزاً دينياً وسياسياً وثقافياً للدولة الإسلامية الجديدة ولم يكن لحجرات المسجد إلا باب واحد كان مجاوراً لحجرات الرسول ﷺ وضمت هذه الحجرات إلى المسجد في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان .



المسجد الأقصى المبارك

### ج- المسجد الأقصى المبارك:

أحد أكبر مساجد العالم ومن أكثرها قدسية للمسلمين ، وأول القبليتين في الإسلام ، يقع داخل البلدة القديمة في القدس الشريف في (فلسطين المحتلة) وهو كامل المنطقة المحاطة بالصور ويشمل قبة الصخرة والمسجد القبلي والمصلى الرواني وعدة معالم أخرى قال تعالى ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء (١) .

ويوجد هناك مساجد إسلامية أخرى مثل : المسجد الأموي بدمشق ، وجامع عمرو بن العاص في الفسطاط والجامع الأزهر (القاهرة) ، وجامعة الزيتونة في تونس ، وجامع قرطبة في الأندلس (أسبانيا) . ومسجد السلطان أحمد في إسطنبول ومسجد عمر بن الخطاب بدومة الجندل في المملكة العربية السعودية . شكل (٨) .



مسجد عمر بن الخطاب بدومة الجندل في المملكة العربية السعودية



مسجد السلطان أحمد (الجامع الأزرق) في إسطنبول



المسجد الأموي في دمشق

شكل رقم (٨) مساجد إسلامية

## نشاط

اكتب تحت كل صورة اسم المعلم الديني الدال عليه مستعيناً بالفقرة السابقة ج :



مكة قبة الصخرة

المسجد الأقصى المبارك

## ٢- العماير المدنية :

■ هي مقر الحاكم والمكان الذي يضم المؤسسات الإدارية كالوزارة والدواوين ، وأحياناً تكون قصوراً صحراوية لتنزه الخلفاء :

## القصور



١- قصر الخضراء: بناه الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ويقع في دمشق<sup>(١)</sup> .



٢- قصر عمرة: بناه الخليفة يزيد بن الوليد ويقع في الأردن .

شكل رقم (٩) قصر الخضراء

شكل رقم (١٠) قصر عمرة

١ - معنى كلمة دمشق : اشتقت من الدمقس وهو نوع من الحرير الذي اشتهرت به تلك المدينة قبل الإسلام .

### ٣- قصر الرصافة<sup>(١)</sup>:



بناه الخليفة هشام بن عبد الملك ويقع في سوريا . (شكل ٩) .

قصر الرصافة بسوريا

شكل (١١) بعض القصور في الحضارة الإسلامية

### هل تعلم

أن قصر الحمراء يعتبر نموذجاً مميزاً للعمارة الإسلامية ويقع في مدينة غرناطة بالأندلس - إسبانيا حالياً - ويتميز القصر بالجدران والسقوف المزخرفة من الجص مزينة بصور أوراق النباتات ، ومن أجمل أجزائه ساحة الأسود مع نافورته .



شكل (١٢) صور عن قصر الحمراء في غرناطة في الأندلس - إسبانيا حالياً

### نشاط

صحح ما تحته خط في العبارات التالية:

التصحيح	العبرة
معاوية بن أبي سفيان	١ - بني قصر الخضرء في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك.
سوريا	٢ - قصر الرصافة في الأردن .
غرناطة	٣ - يقع قصر الحمراء في مدينة قرطبة .

١ - قصر الرصافة : يقع في الأراضي الممتدة في شمال الصحراء السورية وجنوب نهر الفرات في العراق .



## ٤ - مظاهر الحياة الاجتماعية

كانت حياة المسلمين بسيطة في مسكنهم وملبسهم وطعامهم معتمدين على التسامح والعدالة .  
وقد تنوعت الفئات الاجتماعية بحيث كان لكل فئة عملها الخاص بها ، فهناك الحكام ورجال الدين والتجار والخدم وأخيراً أهل الذمة : **وهم النصارى واليهود الذين ظلوا على دينهم مع دفع الجزية .** ما المقصود بالجزية؟

أيضاً من أبرز المظاهر الاجتماعية والدينية الإسلامية التي تجلت في الاحتفال بالأعياد كعيدي الفطر والأضحى في كافة البلاد الإسلامية وهذا دليل على قوة الشعور الديني .  
وكذلك تميز المجتمع الإسلامي بسماع القصص والحكايات التي كانت محببة لدى الناس وكانت تسمى مجالس القصص والوعاظ، وقد ورد في القرآن الكريم قصص كثيرة عن الرسل والأنبياء مع شعوبهم ، مثل : قصة أهل الكهف ، وقصة موسى مع أهله وفرعون وغيرها .

### نشاط

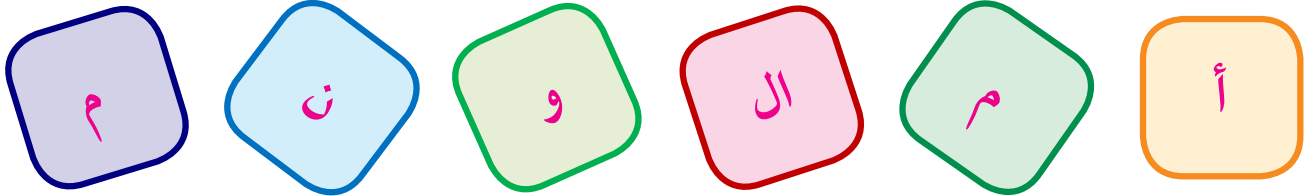
اشترك مع زميلك في تقديم قصة لأحد الأنبياء والرسل أمام زملائك موضحاً فيها قيم الصبر وما عانوه من بلاء.

## ٥- مظاهر الإنجازات العلمية والثقافية.

هناك عدة عوامل أدت إلى ازدهار العلم وظهور العلماء:

- ١- تشجيع العلماء ورعاية وتمويل القيادات السياسية لهم من خلفاء وملوك وسلاطين وأمراء .
- ٢- التنافس العلمي بين الدول الإسلامية .
- ٣- حركة التعريب (الترجمة) للكتب القديمة اليونانية والهندية والفارسية وغيرها .
- ٤- الرخاء الاقتصادي .

رتب الأحرف المبعثرة لتكتشف اسم الخليفة العباسي الذي شجع على العلم وحركة الترجمة؟



المأفون

### نشاط (١)

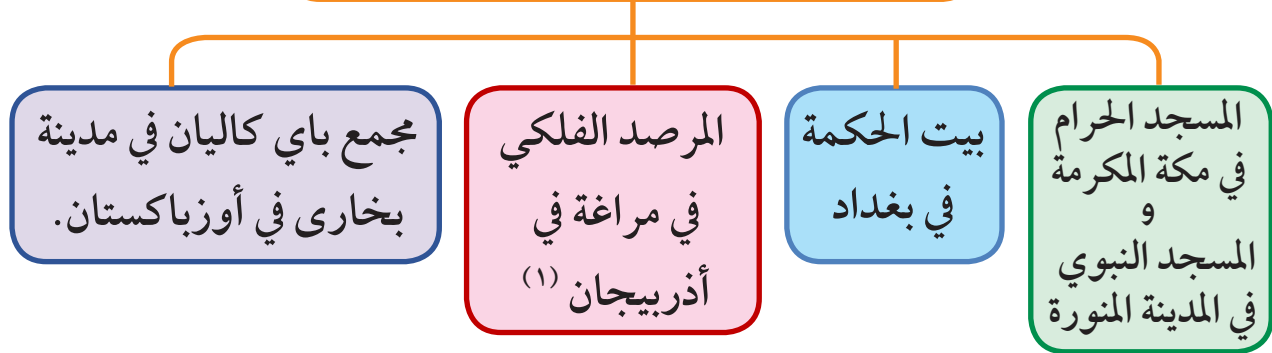
ماذا يحدث لو لم تكن هناك عوامل ساهمت في ازدهار العلم وظهور العلماء المسلمين؟

- انتشار الجهل والفقر بين الدول الإسلامية
- عدم تنافس علمي بين الدول الإسلامية
- عدم تقدم الدول الإسلامية في جميع المجالات





## أهم المراكز العلمية في الحضارة الإسلامية



### نشاط (٢)

وزع أسماء المدن التي ظهرت فيها المراكز العلمية في الحضارة الإسلامية حسب الرمز الصحيح على الخريطة التي أمامك .



### نشاط (٣)

اختر أحد المراكز العلمية في الحضارة العربية الإسلامية، ثم اكتب تقريراً مراعيّاً أسس كتابة التقرير وقدمه، للمعلم، وذلك من خلال زيارتك لأحدى المكتبات أو محركات البحث.

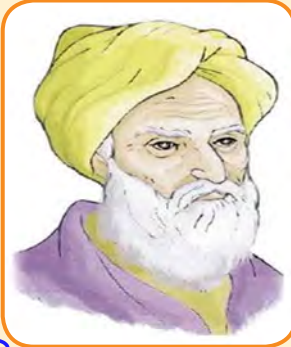
(١) مراغة : مدينة تقع في محافظة شرق أذربيجان شمال غرب - إيران .

برز العديد من العلماء الذين ساهموا في نهضة الحضارة الإسلامية نتيجة انتشار المراكز العلمية .

هل تعلم أن عالماً مسلماً يرجع له الفضل  
في تطوير فكرة الكاميرا حيث اشتقت من  
كلمة (قُمرَة).



#### نشاط (٤)



أ- ضع الأحرف الناقصة في مكانها المناسب لتكتشف  
اسم هذا العالم المسلم.

هـ

س

ث

الحسن بن الحسن

ب- أكمل البطاقات التالية مستعيناً بالمكتبة المدرسية:

- أهم مؤلفاته :

كتاب المسالك والممالك

كتاب معجم عالمي



الاسم : البكري

أشهر علماء الجبر ألف كتاب (الجبر والمقابلة)

- أهم إنجازاته :

أشهر علماء الجبر - أكتشف قواعد الرياضيات

- وضع جداول عن المثلثات - اخترع الأرقام العربية



الاسم : الخوارزمي



أشهر علماء الطب ألف كتاب « الحاوي في الطب »

- أكتب معلومات أخرى :



الاسم: أبو بكر الرازي

اول من ابتكر ضبط الجرامه - وضع الفتيلة المعقمة في الجرح  
اول من ادخل التركيبات الكيميائية في الطب  
اول من فرق بين الجدري والحصبة

هل تعلم



أن الجاحظ عالم مسلم : ألف ٣٥٠ كتاباً وأهمها « كتاب الحيوان » كان يراقب سلوك الحيوانات عن طريق التجارب ويدرس أعضائها الداخلية ، وكان الجاحظ يميل في كتاباته إلى تسلية القارئ ، وانفرد بملاحظاته الذكية ، وكذلك بحث الجاحظ في علوم الفقه والأدب .

نشاط (٥)

أ- ابحث عن أحد علماء اللغة العربية المسلمين وأكمل بطاقة التعريف التالية : اشتهر بعلم النحو والادب العربي

- من مؤلفاته ... اعير البصرة - قاضي البصرة  
- أهم إنجازاته :

اول من ضبط قواعد النحو  
وضع النقط على الالف العربية  
شكل آيات المصحف الكريم

الاسم : ابو الاسود الدؤلي

ب- اختر معلوماتك عن بلدك دولة الكويت:

- اكتب اسم مستشفى في دولة الكويت سمي باسم طبيب مسلم ... الرازي  
- اكتب اسم مدرسة في دولة الكويت سميت باسم عالم مسلم ... ابن النيسابوري